# بحار الأنوار

## الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

«قدّس الله سرّه»

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

# بحار الأنوار

## الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
«قدس الله سره»

الجزء الحادي والخمسون

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع : ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً : التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

عليّ بن العبّاس ، عن محمّد بن هاشم القيسي ، عن سهل بن تمام البصري ، عن عمران القطّان ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديّ يخرج في آخر الزمان .

**٢٣ ـ غط** : محمّد بن إسحاق ، عن عليّ بن العبّاس ، عن بكّار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن معلّى بن زياد ، عن العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق النّاجي ، عن أبي سعيد الخدريّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أُبشّركم بالمهديّ يبعث في اُمّتي على اختلاف من النّاس وزلزال يملأ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السّماء وساكن الأرض تمام الخبر .

**٢٤ ـ غط** : بهذا الإسناد ، عن الحسن بن الحسين ، عن تليد ، عن أبي الجحاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أبشروا بالمهديّ ـ قالها ثلاثاً ـ يخرج على حين اختلاف من النّاس وزلزال شديد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملأ قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله .

**٢٥ ـ غط** : بهذا الإسناد ، عن الحسن بن الحسين ، عن سفيان الجريري ، عن عبد المؤمن ، عن الحارث بن حصيرة ، عن عمارة بن جوين العبدي ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر: إنّ المهديّ من عترتي من أهل بيتي يخرج في آخر الزمان تنزل له السّماء قطرها وتخرج له الأرض بذرها فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملأها القوم ظلماً وجوراً .

**٢٦ ـ غط** : محمّد بن إسحاق ، عن عليّ بن العبّاس ، عن بكّار ، عن مصبح عن قيس ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يُخرج رجلاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

**٢٧ ـ غط** : بهذا الإسناد ، عن بكّار ، عن عليّ بن قادم ، عن فطر ، عن عاصم ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يبعث رجلاً منّي يواطيء اسمه

الرابع‌عشر: في ذكـر المهديّ عليه السلام وهو إمام صالح باسناده عن أبي أمامة قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله و ذكر الدّجال فقال : فتنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقالت اُمّ شريك : فأين العرب يومئذ يا رسول‌الله ؟ قال : هم قليل يومئذ وجلّهم ببيت‌المقدس إمامهم المهديّ رجـل صالح .

الخامس‌عشر: في ذكر المهديّ عليه السلام وأنّ الله يبعثه عياناً للنّـاس وباسناده عن أبي‌سعيد الخدريّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يخرج المهديّ في اُمّتي يبعثه الله عياناً للنّاس يتنعّـم الاُمّة و تعيش الماشية و تخرج الأرض نباتها و يعطي المال صحاحاً .

السّادس عشر: في قوله عليه السلام على رأسه غمامة و باسناده ، عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج المهديّ وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهديّ خليفة الله فاتّبعوه .

السّابع‌عشر: في قوله صلى الله عليه وآله على رأسه ملك وباسناده عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يخرج المهديّ وعلى رأسه ملك ينادي : هذا المهديّ فاتّبعوه .

الثامن عشر : في بشارة النّبيّ صلى الله عليه وآله اُمّته بالمهديّ باسناده عن أبي‌سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اُبشّركم بالمهديّ يبعث في اُمّتي على اختلاف من النّاس وزلازل فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً يرضى عنه ساكن السّماء و ساكن الأرض يقسم المال صحاحاً فقال له رجل: و ما صحاحاً؟ قال: السويّة بين الناس .

التـاسع‌عشر: في اسم المهديّ عليه السلام و باسناده عن عبدالله بن عمر قال : قـال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لايقوم السّاعة حتّى يملك رجـل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

العشرون: في كنيته عليه السلام وباسناده عن حذيفة ، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لبعث الله فيه رجـلا اسمه اسمي و خلقه خلقي

عند جابر بن عبدالله فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذاك؟ قال: من قبل العجم يمنعون ذاك ثمّ قال: يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار و لا مدّ قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل الرّوم ثمّ سكت هنيهة ثمّ قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر اُمّتي خليفة يحثي المال حثياً لا يعدّه عدّاً قال: قلت لأبي نضرة وأبي العلاء الرياني : إنّه عمر بن عبدالعزيز ؟ قال : لا، قال: هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه وباسناده عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : من خلفائكم خليفة يحثو المال حثياً لا يعدّه عدّاً قال : هذا حديث ثابت صحيح أخرجه الحافظ مسلم في صحيحه .

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : اُبشّركم بالمهدي يبعث في اُمّتي على اختلاف من النّاس وزلازل يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً يرضى عنه ساكن السّماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً فقال رجل : ما صحاحاً ؟ قال : بالسوية بين النّاس ، ويملأ الله قلوب اُمّة محمّد ﷺ غناً ويسعهم عدله حتّى يأمر منادياً ينادي يقول : من له في المال حاجة ؟ فما يقوم من النّاس إلاّ رجل واحد فيقول : أنا . فيقول : ائت السّدّان يعني الخازن فقل له : إنّ المهديّ يأمرك أن تعطيني مالاً فيقول له : اُحث حتّى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول : كنت أجشع اُمّة محمّد نفساً أعجز عمّا وسعهم فيردّه ولا يقبل منه فيقال له : إنا لا نأخذ شيئاً أعطيناه فيكون لذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثمّ لاخير في العيش بعده أو قال : ثمّ لاخير في الحياة بعده. قال : هذا حديث صحيح حسن ثابت أخرجه شيخ أهل الحديث في مسنده و في هذا الحديث دلالة على أنّ المجمل في صحيح مسلم هو هذا المبيّن في مسند أحمد بن حنبل وفقا بين الروايات .

وباسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : يكون عند انقطاع من الزّمان وظهور من الفتن رجل يقال له : المهديّ [يكون] عطاؤه هنيئاً . قال : حديث حسن أخرجه أبو نعيم الحافظ .

**الباب الحادى عشر في الردّ على من زعم أنّ المهديّ هو المسيح بن مريم**